

قراءة لسانية لنص قديم

د: هديوق لخصر

المركز الجامعي تيسمسيلت

عرّف النحاة الجملة الطلبية بأنّها «تركيب من تراكيب الجملة العربية الإنشائية لها صور عديدة تختلف باختلاف نوع الجملة ودلالاتها، فإن كان التركيب يفيد الأمر فالجملة أمرية، وإن كان يفيد النداء أو الاستفهام فهي ندائية أو استفهامية، وإن كان يفيد النهي أو الدعاء فهي جملة نهي أو دعاء وإن كان يفيد الترجي فهو جملة ترج «⁽¹⁾.

اقتصر البحث في دراسة الجملة الطلبية على أسلوب النداء ، لوروده بكثرة في ثنايا قصائد ومقطوعات ابن زيدون الغزلية، وكان الباعث على استعمالها بوفرة هو الحالة المزرية والوضعية المتردية التي آلت إليها نفس الشاعر بعد أن هجرته الحبيبة وطوحت به رياح الشوق والحنين إلى الوطن والأحبة، فكانت هي المنفذ الطبيعي الذي يستطيع من خلاله أن يصرف سموم الوحشة ومرارة الحرمان.

1- النداء:*

هو طلب إقبال المنادي على المتكلم باستخدام حرف - نائب مناب الفعل أدعو أو أنادي- من حروف مخصوصة هي حروف النداء: الهمزة، وأي حرفان للمنادى القريب، ومنهما ما ينادى به البعيد وهي " يا - أيا - هيا - وا - وهذا هو الأصل في استخدام حروف النداء جريا على مقتضى الظاهر وقد يخرج النداء عن معناه الأصلي ومقتضى الظاهر إلى معان أخرى تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال كالإغراء، والتحسر، والتوجع، والاختصاص الاستغاثة والتمني وتزليل القريب منزلة البعيد أو تزليل البعيد منزلة القريب.

تتركّب جملة النداء من أربعة عناصر رئيسة:

1- **أداة النداء:** وهي الأداة الموضوعة لغرض النداء نائبة مناب الفعل أدعو.

2- **المنادي:** هو المتكلم الذي يرسل النداء ولا يظهر في التركيب السطحي للجملة بل يدلّ عليه الموقف اللغوي .

3- **المنادى:** هو المخاطب المتلقي وقد تعددت صوره من نكرة مقصودة إلى اسم علم، نكرة غير مقصودة، مضافا أو شبيها بالمضاف.

4- **جملة جواب النداء (المنادى به):** هو المحتوى المراد تبليغه إلى المنادي، وتأتي جملة خبرية أو طلبية أو شرطية.

1-1- جملة النداء في غزل ابن زيدون:

إنّ إحساس الشاعر بالوحدة القاتلة والفراغ الرهيب في دار الغربة، ومعاناته من حالة الفقد المتمثلة في بُعد الحبيبة وإعراضها وجفائها، وحاجته إلى من يشاركه أحزانه ويخفف عنه آلامه، كان مدعاة لاستعمال أسلوب

النداء كونه الوسيلة المثلى التي من خلالها يعرب لمن يجب عن إحساساته الملتهبة، ومشاعره المتناعة مبدىا لواعج شوقه الجارحة وتباريح حنينه الظامئ، كاشفا عن إخلاصه ووفائه، آملا في تحديد العلاقة وبعثها من جديد ليتخلص من فرط قلقه، وضيق أمده، فيتمكن من تضميد جراحات نفسه التي أحدثتها أنياب الهجر، ومخالب الجفاء.

وردت جملة النداء في نمطين:

أ- النمط الأول: جملة النداء التامة الأركان.

ب- النمط الثاني: جملة النداء محذوفة الأداة.

- صورة النمط الأول: تعددت صور بناء جملة النداء فيه بتغير صورة المنادى.

1- الصورة الأولى: جملة النداء المتكوّنة من:

أداة النداء (يا) + المنادى (مضاف) + جملة جواب النداء.

2- الصورة الثانية: جملة النداء المتكوّنة من:

أداة النداء (يا) + المنادى (نكرة غير مقصودة) + جملة جواب النداء.

- وهاتان الصورتان وردتا مجتمعين في نونية الشاعر⁽²⁾

يَا سَارِي الْبَرْقِ غَادِ الْقَصْرِ واسق به	مَنْ كَانَ صِرْفَ الْهَوَى وَالْوَدَّ يَسْقِينَا
وَأَسْأَلُ هُنَالِكَ: هَلْ عَنَى تَذَكُّرُنَا	إِلْفًا، تَذَكُّرُهُ أَمْسَى يُعْنِينَا؟
وَيَا نَسِيمَ الصَّبَا بَلِّغْ تَحِيَّتَنَا	مَنْ لَوْ عَلَى الْبُعْدِ حَيًّا كَانَ يَجِيئَنَا
يَا رَوْضَةَ طَالَمَا أَجَنْتُ لَوْ حِظْنَا	وَرَدًّا، جَلَاهُ الصَّبَا غَضًّا، وَنَسْرِينَا
وَيَا حَيَاةَ تَمَلِّينَا بَزَهْرَقَنَا	مُنَى ضُرُوبًا، وَلَذَاتِ أَفَانِينَا
وَيَا نَعِيمًا خَطَرْنَا مِنْ غَضَارَتِهِ	فِي وَشْيِ نُعْمَى سَحَبْنَا ذَيْلَهُ حِينَا
لَسْنَا نُسَمِّكَ إِجْلَالًا وَتَكْرَمَةً	وَقَدْرُكَ الْمُعْتَلِي عَنْ ذَاكَ يُغْنِينَا
يَا جَنَّةَ الْخُلْدِ أَبَدٍ لَنَا بِسَدْرَتِهَا	وَالْكَوْثَرِ الْعَذْبِ زُقُومًا وَغَسْلِينَا
كَأَنَّكَ لَمْ تَبْتَ، وَالْوَصْلُ ثَالِثُنَا	وَالسَّعْدُ قَدْ غَضَّ مِنْ أَجْفَانِ وَأَشِينَا

1- الصورة الأولى: جملة النداء المتكوّنة من:

أداة النداء + المنادى المضاف + جملة جواب النداء (جملة طلبية (الأمر)

أداة النداء	+ المنادى المضاف	+ جملة جواب النداء (جملة أمرية)
يا	ساري البرق	غاد القصر + واسق به + واسأل.
يا	نسيم الصبا	بلغ تحييتنا

يتوجه الشاعر بخطابه في البيت الأول إلى السحاب (ساري البرق) بوساطة أداة النداء (يا) لافتتاح انتباهه إلى ثقل المسؤولية المكلف بتنفيذها لأنها متعددة المهام كما هو وارد في جملة جواب النداء على

شكل جمل طلبية بصيغة الأمر (غاد + اسق به + واسأل) متمنيا منه الإسراع في التنفيذ لأن الأمر لا يستدعي التأجيل وهو بلوغه قصر الحبيبة صباحا ساقيا إياها غيثا عميما ، لعلّه يطفئ لهيب الجفاء وجرم الهجران، ويروي قلبها الجديب فتحيا آمال الوصال وتنبت أزهار الحب من جديد، فلطالما كان هذا القلب منهلا عذبا يرتشف منه الشاعر كؤوس الوصال والعناق، راجيا منه استقصاء أحوالها والوقوف على شعورها نحوه إن كان إحساسها هو إحساسه نفسه، أو أنّها انشغلت بغيره كما هو وارد في جملة جواب الأمر(هل عني تذكرنا؟)

الملاحظ في بنية جملة النداء الثانية أنّها تماثل جملة النداء الأولى في نوع أداة النداء وصورة المنادى وشكل جملة جواب النداء حيث توجه الشاعر في البيت الثاني إلى رسوله الثاني (نسيم الصبا)، بوساطة أداة النداء (يا) متمنيا منه إيصال رسالته إلى الحبيبة مقتصرًا فيها على نقل التحية إليها ربّما ما تزال بقايا ذكرها ماثلة عندها فيأتيه منها ما يبعث فيه الأمل من جديد.

والتأمل في بنية النداء في الصورة الأولى، يجد أن الشاعر استعمل أداة النداء (يا) جريا على مقتضى الظاهر في نداء " ساري البرق، ونسيم الصبا" كونهما بعيدين عنه بالوضع، إلّا أنّ سياق الكلام - المتضمن إحساس ذاته بالوحدة والفراق والمعاناة - من بعد الحبيبة وحاجته إلى أنيس يشاركه أحزانه - يجعلهما قريبين منه وجدانيا.

أمّا المنادى فقد وفق الشاعر في اختياره في البيت الأول والثاني ، فالسحاب الذي استتر وراء صيغة (ساري البرق) ليكشف أنّ سفره - كما توحى كلمة " ساري" - يكون ليلا ليوافي قصرها صباحا ويغدق عليها بما جادت به كفّاه فهو سخي كريم وبشير فأل وسعد.

ويأتي المضاف إليه "البرق" ليضيف معاني جديدة إلى المنادى "ساري" (السحاب) وهو يكتنز دلالات عديدة، دلالة حركية تدل على نشاطه وسرعة تنقله، ودلالة لونية تمثل في وميضه المشع الذي يبعث الأمل في نفسيته، كما أن هناك دلالة التضاد لأنّ انبلاج البرق اللامع (البياض) من السحابة السوداء توحى برغبة الشاعر بتغيير هذا السواد المخيم عليه ببارقة أمل عند تلاشي السحاب بسقوط المطر حيث يعقبه عادة الصحو والصفاء.

أمّا المنادى في البيت الثاني "نسيم الصبا"، فهو رسول مميّز بما توحى به كلمة "نسيم" من رقة وطيب نفس ومقدرة على إيقاظ الحياة وبعث الانتعاش ونفض غبار التواني والاعتلال، ويأتي المضاف إليه "الصبا" ليضيف معاني فضفاضة إلى المنادى "نسيم" فهي ريح شرقية ناعمة معطرة تحمل بذور البشر والابتهاج وكيف لا يكون رسوله على هاته الصفات؟ وهما سائران إلى أميرة قلبه.

أمّا جملتا جواب النداء في البيتين كلاهما جملة طلبية بأسلوب الأمر بصيغة فعل الأمر، غاد، اسق، اسأل، في جملة جواب النداء الأولى " وبلغ" في الثانية.

إنّ تقاطر أسلوب الأمر في جملة جواب النداء الأولى في حضور كثيف يكشف عن معاناة الذات وإحساسها بالحرمان والخواء العاطفي ورغبتها في استعادة أيام الوصال وإشباع حاجة النفس مؤكدة في ذات الوقت عن وفاء الشاعر وإخلاصه، في حين تأتي جملة جواب الأمر في جملة جواب النداء الأولى، "استفهامية" توحى بالارتباب والحيرة مبعثهما الخوف من تحول قلب الحبيبة عنه إلى غيره في قوله: (واسأل هنالك هل عني تذكرنا إلفا تذكره أمسى يعنيها).

التأمل في أفعال الأمر الواردة في جملة جواب النداء يجدها ذات دلالات، فالفعل "غاد" يدل على الاستعجال للسفر لموافاة القصر باكراً، معطوفاً عليه الفعل "اسق" الذي يدل على الظمّ العاطفي الذي تعانيه ذات الشاعر، يزكي ذلك الفعل المضارع "يسقينا" ثم فعل الأمر "اسأل" الذي يوحي بحيرة الشاعر أمام جهله شعور الحبيبة نحوه وموقفها منه نتيجة الجفاء وبعد المسافة بينهما، يوضح ذلك اسم الإشارة "هنالك" الدال على المكان البعيد لاحتوائه لام البعد.

2- الصورة الثانية: جملة النداء المتكونة من:

أداة النداء + المنادى (نكرة غير مقصودة) + جملة جواب النداء.

أ-النداء	المنادى نكرة غير مقصودة+ جملة وصفية بيانية	جملة جواب النداء(جملة خبرية)
يا	- روضة طالما أجنّت لواحظنا	- لسنا نسّميك إجلالا وتكرمة
يا	- حياة تملينا بزهرتها	وقدرك المعتلي عن ذاك يغنيننا
يا	- نعيمًا خطرنا من غضارته	

لا غرو أن يتجه الشاعر إلى الطبيعة التي احتضنت حبه وأيام وصاله السعيدة ليختار منها ما يناسب أميرة قلبه في الكمال والجمال والرفعة والجلال =، وما يدل على أنوثتها الطافحة وجمالها الوثاب ومواهبها الراقية.

الملاحظ على صورة النداء في الأبيات الثلاثة أنها تتماثل في نوع الأداة المستعملة "الياء"، وصورة بناء المنادى (نكرة غير مقصودة منصوبة) متبوعة بجملة وصفية خبرية، تبدأ كل منها بفعل ماضٍ (طالما- تملينا- خطرنا)، أما جملة جواب النداء في الأبيات الثلاثة واحدة وهي جملة خبرية منفية (لسنا نسّميك إجلالا وتكرمة).

إنّ المنادى (روضة - حياة - نعيمًا) سبقت لإبراز محاسن الحبيبة العالية فهي روضة حافلة بجميع الأطايب والمشتهيات لتعكس الأنوثة الطافحة بالنماء والخصب، بل هي الحياة في أسمى تجلياتها مجبولة على العطاء، وهي نعيم يدل على حياة الرفاهية والبذخ التي طالما تنعم فيها الشاعر، ثم تأتي الجمل البيانية الوصفية لتنقل المنادى من حالة التنكير إلى التعريف، فالروضة هي تلك التي جنى وردها والحياة هي تلك التي تمتع واستمتع بلذاتها، والنعيم هو ذلك الذي كساه شيئاً مزخرفاً تبختر فيه وقتاً.

عكس النداء المكانة العالية التي تحتلها " ولادة " في قلب ابن زيدون يزكي ذلك جملة جواب النداء الخبرية المنفية (لسنا نسّميك إجلالا) التي جاءت لتقرير هذه المكانة التي انفردت بها " ولادة " عن غيرها.

يَا جَنَّةَ الْخُلْدِ أَبْدِلْنَا بِسِدْرَتِهَا وَالكَوْثُرُ الْعَذْبُ زُقُومًا وَغَسْلِينًا

هذا البيت ينتمي إلى الصورة الأولى من حيث بناء صورة النداء لأن المنادى فيه مضافا، ويندرج ضمن الصورة الثانية من حيث الغرض الذي سيق من أجله، فالمنادى (جَنَّةَ الْخُلْدِ مضافا منصوبا مقيدا

بالمضاف إليه (الخلود)، صورة محفوفة بهالة قدسية علوية رفيعة لا ينالها إلا من هو في مصاف الأنبياء وهي تعكس المتزلة السامية التي تشغلها "ولادة" في نفسية الشاعر ولكن سرعان ما تتغير الأحوال ويطرد من جنة الخلد ويغيب عنه مأوها العذب الفرات، وطعامها اللذيذ الشهوي، بشارب آسن وطعام عفن مذاقه كطعم الحنظل.

3- الصورة الثالثة: جملة النداء متكونة من:

أداة النداء + المنادى شبيه بالمضاف + جملة جواب النداء

يَا نَاسِيَا لِي عَلَى عِرْفَانِهِ تَلْفِي ذَكَرَكَ مِنِّي بِالْأَنْفَاسِ مَوْصُولٌ⁽³⁾
وَقَاطِعَا صَلَّتِي مِنْ غَيْرِ مَا سَبَبٍ تَا لَهِ إِنَّكَ عَنْ رُوحِي لِمَسْئُولٌ

أداة النداء	المنادى (شبيه بالمضاف)	جملة جواب النداء (جملة خبرية)
يا /	ناسيا تلفي قاطعا صلتني	ذكرك مني بالأنفاس موصول تا الله إنك عن روعي لمسؤول

المتأمل في تركيبية النداء في هذه الصورة يجد أنّ المنادى ورد بصيغة اسم الفاعل (ناسيا، قاطعا) الذي يؤدي عمل فعله لأنه يحتاج إلى مفعول به لإتمام المعنى مادام صيغ من فعل متعد (نسي، قطع)، هو (تلفي، صلتني) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلمة منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، أمّا الفاعل فهو متضمن في صيغة اسم الفاعل، أمّا تسمية صيغة المنادى بالشبيه بالمضاف لأن أصل اسم الفاعل بالوضع مضاف (ناسي تلفي، قاطع صلتني) ولكن الشاعر قطعه عن الإضافة بالتنوين فأصبح عاملا فيما بعده.

ساق ابن زيدون نداءه معاتبا الحبيبة على إعراضها وإهمالها (في البيت الأول) وعدم اهتمامها بما يعاني من هلاك في حين هو مازال محافظا على حبها، فذكرها ما زال عالقا بقلبه.

أما في البيت الثاني يعاتبها على مبادرتها قطع العلاقة من دون سبب، ثم تأتي جملة جواب النداء (ذكرك مني بالأنفاس موصول) وهي جملة خبرية مثبتة لتكشف التضاد القائم بين الشعورين المتناقضين حين تعرض الحبيبة وتتخلّى عنه، يتنامى ذكرها ويبقى مستوليا على إحساسه، أمّا جملة جواب النداء في البيت الثاني وهي جملة خبرية مؤكدة بثلاثة مؤكدات (تَا لَهِ إِنَّكَ عَنْ رُوحِي لِمَسْئُول) وهي صيغة القسم "تَا لَهِ" "وإن المؤكدة" ولام التوكيد المزحلقة المقترنة بخبرها، جاءت لإشعار الحبيبة بالذنب في انقصام عرى العلاقة بينهما.

4- الصورة الرابعة: جملة النداء المتكونة من:

أداة النداء + المنادى نكرة مقصودة + جملة جواب النداء

يَا لَيْلُ طُلْ، لَا أَشْتَهِي إِلَّا بَوْصَلْ، قِصْرَكَ⁽⁴⁾
لَوَبَاتٍ عِنْدِي قَمَرِي مَابَتْ أَرْعَى قَمَرَكَ

يَا لَيْلُ خَبِّرْ أَنَّنِي أَلْتَدُّ عَنْهُ خَبْرَكَ

أ. النداء	المنادى نكرة مقصودة	جملة جواب النداء جملة طلبية (أمر)
يا	ليل	طل لا اشتهي إلا بوصل قصرك
يا	ليل	خبر أني ألتد عنه خبرك

ورد المنادى (ليل) في هذه التركيبية نكرة مقصودة، مبنية على الضم في محل نصب كونه قريبا من الشاعر وجدانيا، توجه نحوه متمنيا أن يطول ما شاء له أن يطول، لكي ينجيه متخلصا من وحدته القاتلة وفراغه المميت، فهو أنيسه الذي يثب شكوهاه وأحزانه ويخفف عنه آلام الشوق والحزن عندما يستعير قمره معشوقا بدل قمره (الحبيبة) الغائب.

تأتي جملة النداء جملة طلبية أمرية (طل لا اشتهي) لتقرر حالة الخواء العاطفي والفراغ النفسي الذي يعيشه الشاعر، أما جملة جواب النداء (جملة أمرية طلبية في التركيبية الثانية (خبر أني) لتكشف مدى العلاقة المتينة بين الشاعر والليل في ظل غياب الحبيبة، والمتأمل في ليل الشاعر يجده جاء على خلاف الليل عند الكثير من الشعراء، إذ الليل عندهم مرادف للخوف من كثرة تنامي الأحزان وتواتر القلق والاضطراب الذي يبعث على الأرق والسهاد وكلما طال، تواتر الهموم وازدادت الآلام، يتمنون انجلاءه ويرهبون قدومه على حد قول امرئ القيس.

أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا أَنْجَلِ بِصُبحٍ وَمَا الْإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمثلٍ⁽⁵⁾

أما عند ابن زيدون فهو الزمن الحقيقي والمثالي للتخلص من أحزانه وقلقه وكيف لا ؟ وهو الزمن الذي طالما احتضن لحظات وصاله مع الحبيبة حيث لا رقيب ولا كاشح ولا عاذل.

5- الصورة الخامسة: جملة النداء المتكونة من:

أداة النداء (يا) + المنادى (جملة موصولة + جملة جواب النداء (جملة خبرية) .

يَا مَنْ غَدَوْتُ بِهِ فِي النَّاسِ مُشْتَهَرًا قَلْبِي عَلَيْكَ يُقَاسِي الهمَّ وَالفِكْرَ⁽⁶⁾
إِنْ غَبْتَ لَمْ أَلْقَ إِنْسَانًا يُؤْنِسُنِي وَإِنْ حَضَرْتَ فَكُلُّ النَّاسِ قَدْ حَضَرَ

أ-النداء	المنادى	جملة جواب النداء (جملة خبرية)
يا /	من غدوت	قلبي عليك يقاسي الهم و الفكر

يلتفت الشاعر إلى ولادة مبدىا امتنانا لها، كونها لها الفضل الأرحب في نقله من عالم النكرات إلى عالم الشهرة والاشتهار إذ أصبح اسمه قرين اسمها، فقد التحف بعزها وشرفها ورفعتها حتى أصبح أشهر من نار على علم، فجملة النداء جاءت اعترافا بالمكانة العالية والمرتبة السامقة التي تحتلها ولادة في نفسه، والتي

يتطلع إليها، في حين جاءت جملة جواب النداء لتثبت مدى تعلقه بحبيبته فهو يعاني من بعدها لأنه دائم التفكير بها وهذا ما يجلب له الهم والحزن، ثم تأتي الجملة الشرطية التعليلية التي تؤكد أن لا وجود للشاعر من دون ولادة فهو من دونها لا قيمة له.

المتعمن في المنادى يرى بأنه جاء اسماً موصولاً عاماً مبهماً (من) وهذا مدعاة للفت الانتباه وإعمال الفكر وإشراك المتلقي في البحث عن صاحب الفضل (المشاركة الوجدانية) أما الباء حرف الجر أفاد معنى الاستعانة وهذا يبرز قدرة المستعان به (ولادة) صاحبة المستعين (الشاعر) أمّا حرف الجر (عليك) يفيد السببية لأن معاناته وتكالب همومه هما بسبب الخوف من هجر الحبيبة له.

- النمط الثاني: جملة النداء محذوفة الأداة:

كان حضورها قليلاً بالمقارنة مع النمط الأول ومرد ذلك - ربّما - لبعد المسافة بينه وبين من يجب.

1- الصورة الأولى: جملة النداء محذوفة الأداة متكونة من:

أ- النداء (محذوفة) + المنادى (مركب بياني) + جملة جواب النداء	
أ - أَيُّهَا الْبَدْرُ الَّذِي	يَمْلَأُ عَيْنِي مَنْ تَأَمَّلْ ⁽⁷⁾
حُمِّلَ الْقَلْبُ تَبَارِيحَ ال	تَجَنِّي فَتَحَمَّ ل
ب- أَيَّتْهَا النَّفْسُ إِلَيْهِ أَذْهَبِي	فَمَا لِقَلْبِي عَنْهُ مِنْ مَذْهَبٍ ⁽⁸⁾
مُفَضِّضُ الثَّغْرِ لَهُ نُقْطَةٌ	مِنْ عَنَبْرِ فِي خَدِّهِ الْمَذْهَبِ

أ- النداء	المنادى + بدل	جملة جواب النداء (خبرية)
محذوفة	أيها + البدر	حُمِّلَ القلب

أ- النداء	المنادى + بدل	جملة الجواب الطلبية (أمر)
محذوفة	أيتها + النفس	اذْهَبِي

جاءت جملة النداء في هذه الصورة محذوفة الأداة والمنادى في صورة لفظ "أي" الوصلية والمقصود بالنداء حقيقية هو لفظ (البدر)، فلمّا استثقل نداء المحلى (بأل) جيء بأي للوصول إليه والتخلص من التقاء الساكنين في (يا + البدر) ولفظ أي مبهم يوضحه الاسم الواقع بعده ، تلزمه ها التنبيه عوض عن المحذوف ، عومل معاملة النكرة المقصودة (أي منادى مبني على الضم في محل نصب)، والبدر بدل، حذفت أداء النداء في هذا التركيب كون البدر قريباً من الشاعر وجدانياً يناجيه ويثبه ما يعانيه من مشاق التعدي راجياً منه أن يتحمل تأملاته وما يفضيه إليه من أحزان وشكوى الحنين، لأن قلبه قد امتلأ بالأحزان والهموم وهذا ما عكسته جملة جواب النداء (حُمِّلَ القلب).

وبالجملة نقول: إن جملة النداء كشفت عن:

1. الحالة المزرية والوضعية المتردية التي آلت إليها نفس الشاعر بعيداً عن الحبيبة.

2. صبر الشاعر وجلده على مدّ جسور الصداقة من جديد على الرغم من إهمال ولادة وإعراضها عنه.
3. الخواء العاطفي للذات الشاعرة ورغبتها في إشباع حاجة النفس.

المصادر والمراجع

- 1- رابح بوحوش، البنية اللغوية لبردة البوصيري. د، م، ج، ص 154.
- **- الكتاب سيبويه، ص 182، الأساليب الإنشائية في النحو العربي، عبد السلام هارون، دار المعارف، مصر، د، ت، ص 14، معاني الحروف، الرماني، تحقيق عبد الفتاح إسماعيل شلبي، دار النهضة، مصر، د، ت المبرد (أبو العباس) المقتضب تحقيق عبد الخالق عزيمة عالم الكتب، بيروت، ص 233، مغني اللبيب عن كتب الأعراب، ابن هشام، ص 327. نور الدين صبار، الهجاء في العصر العباسي الأول، قراءة موضوعاتية وجمالية. رسالة دكتوراه مخطوطة، ص 205.
- 2- ابن زيدون، الديوان، ص 09.
- 3- المصدر نفسه، ص 65.
- 4- المصدر نفسه، ص 63.
- 5- جمهرة أشعار العرب، أبو زيد القرشي، ص 75
- 6- ابن زيدون، الديوان، ص، 49.
- 7- المصدر نفسه، ص 58.
- 8- المصدر نفسه، ص 283.